

تاج العروس من جواهر القاموس

كالدُّخْلِ كجندبٍ وقندفُذٍ . قال ابنُ سَيدَه : وهو طائرٌ مُتَدخِّلٌ أصغرُ
من العُصفُور يكون بالحِجاز . ج : دَخَلِيلٌ ثَبَتَتْ فِيهِ الْيَاءُ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسِ قَالَهُ
ابنُ سَيدَه . ووقَعَ فِي التَّهذِيبِ : دَخَالِيلٌ . دُخِّلٌ : ع قُرْبَ الْمَدِينَةِ عَلَى
سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ قَالَهُ زَمْرٌ بَيْنَ ظَلَمٍ وَمَلَأَتْ يَنْ . الدُّخَالُ
كِتَابٌ فِي الْوَرْدِ : أَنْ تُدْخَلَ بِعَيْرٍ قَدْ شَرِبَ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ لَمْ يَشْرَبَا
لِشْرَبَ مَا عَسَاهُ لَمْ يَكُنْ شَرِبَ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَحْمِلَهَا عَلَى الْحَوْضِ بِمَرَّةٍ
عِرَاكًا قَالَ أُمَيَّةُ الْهَذَلِيُّ :

وَتَلَقَى الْبَلَاعِيمَ فِي جَرْدِهِ ... وَتُوفِي الدُّفُوفَ بِشُرْبِ دَخَالٍ وَقَالَ لَبِيدٌ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

فَأَوْرَدَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَدْذُودَهَا ... وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى زَغَمِ الدُّخَالِ وَفِي
التَّهذِيبِ : وَإِذَا وَرَدَتِ الْإِبِلُ أَرْسَالًا فَشَرِبَ مِنْهَا رَسَلٌ ثُمَّ وَرَدَ رَسَلٌ آخِرُ
الْحَوْضِ فَأَدْخَلَ بَعِيرٌ قَدْ شَرِبَ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ لَمْ يَشْرَبَا فَذَلِكَ الدُّخَالُ وَإِنَّمَا يُفْعَلُ
ذَلِكَ فِي قِلَّةِ الْمَاءِ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الدُّخَالُ فِي وَرْدِ الْإِبِلِ :
إِذَا سَقِيَتْ قَطِيعًا قَطِيعًا حَتَّى إِذَا مَا شَرِبَتْ جَمِيعًا حُمِلَتْ عَلَى الْحَوْضِ
ثَانِيَةً لِتَسْتَوْفِي شُرْبَهَا . وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ . الدُّخَالُ : ذَوَائِبُ
الْفَرَسِ لِتَدْخُلَهَا وَيُضَمُّ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . الدُّخَالُ مِنَ الْمَفَاصِلِ : دُخُولُ
بَعْضِهَا فِي بَعْضٍ قَالَ الْعَجَّاجُ :

" وَطِرْفَةٌ شُدَّتْ دَخَالًا مُدْرَجًا كالدُّخِيلِ كَذَا فِي النَّسَخِ . وَفِي الْمُحْكَمِ :
تَدْخُلُ الْمَفَاصِلِ وَدَخَالُهَا وَلَمْ يَذْكُرِ الدُّخِيلَ فَتَأْمَلْ . وَالدُّخْلَةُ بِالْكَسْرِ :
تَخْلِيطُ أَلْوَانٍ فِي لَوْنٍ كَذَا نَصُّ الْمُحْكَمِ وَنَصُّ التَّهذِيبِ : الدُّخْلَةُ فِي اللَّوْنِ
: تَخْلِيطُ مِنَ أَلْوَانٍ فِي لَوْنٍ . قُلْتُ : وَهَكَذَا هُوَ فِي الْعَيْنِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
حَسَنُ الدُّخْلَةِ وَالْمَدْخَلِ : أَيِ حَسَنُ الْمَذْهَبِ فِي أُمُورِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ
ابْنُ السِّكِّيتِ : الدُّوْخْلَةُ بِالتَّشْدِيدِ وَتُخَفَّفُ : سَفِيْفَةٌ تُنْسَجُ مِنْ خُوصٍ
يُوضَعُ فِيهَا التَّمْرُ . وَنَصُّ ابْنِ السِّكِّيتِ : يُجْعَلُ فِيهِ الرُّطَابُ وَالْجَمْعُ :
الدُّوَخِيلُ قَالَ عَدِيُّ ابْنُ زَيْدٍ :

بَيْتَ جُلُوفٍ بَارِدٍ طَلْمُهُ ... فِيهِ طِبَاءٌ وَدَوَاخِيلُ خُوصِ الدُّخُولِ كَقَبُولِ
ع فِي دِيَارِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ يُذَكَّرُ مَعَ حَوْمَلٍ قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ :

" بِسَقَطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَخَوْمِ الْمَلِّ وَالِدَاخِلِ : لَقَبُ زُهَيْرِ بْنِ
حَرَامِ الشَّاعِرِ الْهُذَلِيِّ أَخِي بَنِي سَهْمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمٍ . وَابْنُهُ عَمْرُو بْنُ
الدَّخِيلِ شَاعِرٌ أَيْضًا . وَالِدُ خَيْلِيٍّ كَأَمِيرِيٍّ : الطَّبَّيُّ الرَّبِيبُ وَكَذَلِكَ
الْأَهْلِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاعِي الَّذِي قَدَّمَ مَنَاهُ سَابِقًا فَقَالَ :
الدَّخِيلِيُّ : الطَّبَّيُّ الرَّبِيبُ يُعَلِّقُ فِي عُنُقِهِ الْوَدْعَ فَشُبَّهَ الْوَدْعُ فِي
الرَّحْلِ بِالْوَدْعِ فِي عُنُقِ الطَّبَّيِّ . يَقُولُ : جَعَلْنَا الْوَدْعَ مُقَدِّمَ الرَّحْلِ .
وَهُنَاكَ قَوْلُ بَخْرٍ لِأَبِي نَصْرٍ تَقْدِيمَ ذِكْرِهِ وَقَدْ غَلَطَ الْمَصْنُفُ فِيهِ . دَخَلَةَ كَحَمْزَةٍ :
كَثِيرَةٌ التَّمَرِ قَالَ نَصْرٌ : أَظْنُّهَا بِالْبَحْرَيْنِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّخَلَةُ :
مَعْسَلَةُ النَّحْلِ الْوَحْشِيَّةُ . وَهَضْبُ مَدَاخِلَ فِي الْعُيَابِ : هَضْبُ الْمَدَاخِلِ
: مُشْرِفٌ عَلَى الرَّيَّانِ شَرْقِيَّةً . قَالَ ابْنُ عَيَّادٍ : الدَّخَلُ كَزَيْرِجٍ : مَا
دَخَلَ مِنَ اللَّحْمِ بَيْنَ اللَّحْمِ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : مَا دَخَلَ مِنَ الشَّحْمِ وَنَحْوِ
الْمُحِيطِ مَا قَدَّمَ مَنَاهُ . وَالِدُ خَيْلِيَاءُ بِالضَّمِّ مَمْدُودًا : لِتُعْبَهُ لَهُمْ أَيُّ لِلْعَرَبِ
كَمَا فِي الْعُيَابِ . وَالْمُتَدَخِّلُ فِي الْأُمُورِ : مَنْ يَتَكَلَّفُ الدُّخُولَ فِيهَا وَهُوَ
الْقِيَاسُ فِي بَابِ التَّفْعُولِ . الدَّخَلَةُ كَقُبَيْرَةٍ : كُلُّ لَحْمَةٍ مُجْتَمِعَةٍ نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ . وَدَخَلَةُ مَدْخُولَةٌ : عَفِينَةُ الْجَوْفِ قَدْ أَصَابَهَا دَخَلٌ . وَالْمَدْخُولُ :
الْمَهْزُولُ وَالِدَاخِلُ فِي جَوْفِهِ الْهُزَالُ يُقَالُ : بَعِيرٌ مَدْخُولٌ وَفِيهِ دَخَلٌ
بَيِّنٌ مِنَ الْهُزَالِ . الْمَدْخُولُ : مَنْ فِي عَقْلِهِ دَخَلٌ أَوْ فِي حَسَبِهِ . وَقَدْ
دُخِلَ كَعُنَى وَقَدْ تَقَدَّمَ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :